الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بمتقنة عبدالقادر الياجوري بقمار

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علو التربية تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبات :

سعد الله زينب

ميرار جهينة

إشراف: :

باللموشي عبدالرزاق

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وعرفان

عملا بقوله تعالى: (لئن شكرتكم لأزيدنكم) إبراهيم:07

فالشكر والحمد لله وحده هو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود والواجب له السجود الله الواحد المعبود فإليه وحده نعود.

وعليه يطيب لي أن أتقدم بأسمى العبارات الشكر والامتنان لمن تشرف بقبول الإشراف على بحثي هذا رغم مشاغله الكثيرة والذي أثرى بحثي بتوجيهاته فكان نعم الموجه الدكتور الفاضل " بالموشي عبد الرزاق " فله مني كل الاحترام والتقدير وجزاه الله خيرا وثبته على الحق قولا وعملا.

وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة وطلبة قسم العلوم الاجتماعية وكل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل من أصدقاء وزملاء.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بمستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، ولقد افترضنا فرضية عامة تنص على أنه '' توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوية '' ولقد اندرجت تحتها فرضيتين جزئيتين.

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب (60) تلميذ وتلميذة في متقنة عبد القادر الياجوري بقمار للموسم الدراسي 2018/ 2019. باستخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في : مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس مستوى الطموح، واتبعنا المنهج الوصفي.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

Abstract:
The aim of this study was to reveal the relationship of emotional intelligence to the level of ambition of third-secondary students. We hypothesized that "there is a statistically significant correlation between emotional intelligence and the level of ambition of third-secondary students."
The study was conducted on an estimated sample of (60) students and students in Al-Muqnana Abdul Qader Al-Yajouri Bagmar for the 2018/2019 academic year. Using the data collection tools، which were: Emotional Intelligence Scale، and Ambience Level Scale، and followed the descriptive approach.
The following results were obtained:
-There is a significant correlation between the emotional intelligence and the level of ambition in the third-secondary pupils.
-There were no statistically significant differences in emotional intelligence of pupils due to sex variable (male، female)
-There are significant differences in the level of ambition for students attributed to the gender variable (male، female)

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	4
مقدمة	7
الجانب النظري الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
إشكالية الدراسة	11
فرضيات الدراسة	13
أهداف الدراسة	13
أهمية الدراسة	14
حدود الدراسة	14
تحديد مفاهيم الدراسة	15
الدراسات السابقة	16
الجانب الميداني الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	22
منهج الدراسة	23
الدراسة الاستطلاعية	23
مجتمع الدراسة الاستطلاعية	23
الدراسة الأساسية	24
أدوات جمع البيانات	24

الأساليب الإحصائية المستخدمة	24
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة	
تحليل نتائج الدراسة	28
تحليل نتيجة الفرضية العامة	28
تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	29
تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	30
تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	31
تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة	31
تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	32
تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	32
خلاصة وتوصيات	33
قائمة المراجع	34

المقدمة

مقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات سريعة، وأحداث متعاقبة في شتى مجالات الحياة (النفسية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والعلمية)، التي أدت إلى انشغال الأفراد والمجتمعات بالتفكير في المستقبل وما يحمله لهم من تغيرات قد تساهم بمزيد من التنمية في مختلف المجالات، ما يجعل هذه المجتمعات تصب جل اهتمامها على المجال التعليمي فالتلميذ يعتبر أهم أداة من أدوات الإنتاج، وأهم عنصر في المنظومة، والدعامة الحقيقة التي تستند عليها المؤسسات التعليمية، فهو مصدر الفكر والتطوير.

وقد أعطى جولمان مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز التلاميذ مرتفعي الذكاء الوجداني كما أشار إلى انخفاض تلك المهارات ليس في صالح تفكير التلميذ أو نجاحه في تفاعلاته، وأصحاب هذه المهارات يتسمون بالتوازن اجتماعيا والمرح وتحمل المسؤولية والالتزام بالقضايا وبعلاقاتهم مع الآخرين.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل المهمة في حياة التلميذ فهي إحدى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، لذا يعتبر الطموح الوسيلة الأولى لاستمرار عجلة الحياة والتقدم وليكن طموحك من أجل نفسك ولخدمة المجتمع الذي تعي فيه فهو سر النجاح وأساسه وهو من أهم مميزات الشخصية السوية بقد ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية متميزة وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في التلميذ بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا، إلا أن نظرة التلميذ للمستقبل تؤثر في مستوى طموحه وهي تختلف من تلميذ إلى تلميذ آخر لا فالتلميذ الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل زاهر يدفعه إلى العمل والنشاط والإقدام على الحياة بينما الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود أي نظرته للمستقبل تكون متشائمة فإن الذي يدفعه إلى الكسل والتراخي والهروب من الدراسة، حيث أن توقع انجاح لاحقا له أثر طيب في تحديد ورسم مستوى الطموح، فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق

وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ، هي السمات التي تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق والامتياز، فنجاح الفرد في حياته بشكل عام والدراسية بشكل خاص لابد أن يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح. وقد تضمنت الدراسة جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث يحتوي الجانب النظري على:

الفصل الأول بعنوان تقديم موضوع الدراسة والذي يتعرض لإشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها ومن ثم أهميتها والتعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة وأخيرا حدود الدراسة.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين، الأول تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، وفيه المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة والدراسة الأساسية ثم أدوات جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الثاني والذي يبرز عرض ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم تفسير ومناقشة نتائج الدراسة وأخيرا خلاصة واقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

الإشكالية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الإجتماعية وأكثرها أهمية في تشكيل الحياة وصقل شخصية الفرد وتنمية قدراته وميوله وخبراته، بالإضافة إلى غرس القيم الروحية والإنسانية.

(درداخ،07،2114)

وتعد السنوات النهائية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوية ولاسيما هذه الأخيرة من أكثر المراحل حساسية، حيث أن التلميذ يكون في مرحلة المراهقة ويحتاج إلى من يوجهه ويرشده إلى الطريق والاختيار الصحيح.

فهو يحتاج إلى تنمية شخصيته وذلك من خلال مجموعة من العوامل أبرز الذكاء حيث يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح، فمنهم من يطلق عليه الذكاء الانفعالي والبعض الأخر يسميه الذكاء الوجداني، ومنهم من يسميه الذكاء العاطفي وكذلك ذكاء المشاعر وغيرها وأيا كانت تسمية هذا المفهوم، فإن الكل يتفق على أنه عامل مهم في المجالات العلمية العملية الشخصية الإجتماعية، وقد نتج عن هذا الاهتمام المتنامي بهذا المفهوم كم كبير من الدراسات والبحوث.(بوشمال و بوقشبية، 17،2017)

كما يؤكد جولمان أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية من الذكاء العقلي ومعامل الذكاء حيث يرى أن النجاح الدراسي يتوقف بدرجة كبيرة على قياسات وجدانية واجتماعية ويجب على المعلمين والاباء أن يبادروا مبكرا في مساعدة الأطفال على تنمية ذكاءهم الوجداني وذلك لمساعدتهم علة تحقيق أهدافهم وطموحاتهم. عبدالله والعقاد(2009)

وبما أن مستوى الطموح بعد من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها فهو أحد المتغيرات ذات التأثير المباشر لما يصدر عن الفرد من سلوكيات وانفعالات

ولعل الكثير من إنجازات الفرد وتقدم الأمم والشعوب يعود إلى القدر المناسب من مستوى الطموح فضلا عن توفر العوامل الأخرى التي تساعد على الإنجاز.

(ليفة وعبد اللاوي،19،2016)

وعرف دريفر مستوى الطموح بأنه الاطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل، ويعرفه عبد الفتاح بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد والإطار المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها كما يرى حسنين أن مستوى الطموح عبارة عن اتجاه إيجابي نحو هدف يعتبر نسبيا.

ويلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ،أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم، هذا فضلا عن ارتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية – كما ونوعا– ترتبط ارتباطا ايجابيا بالمستوى العالي من الطموح.

وفي مجال التربية والتنشئة الإجتماعية نستطيع أن نلاحظ أثر مستوى الطموح على سلوك الصغار واهتماماتهم وأنشطتهم، كما نستطيع أن نلاحظ أثره على أساليبهم التوافقية المختلفة، وأيضا يلاحظ حتا الأطفال الأكبر سننا والمراهقين وتلاميذ المدارس وطلاب الأقسام النهائية بشكل كبير.

ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح، وكانت تساؤلات الدراسة كما يلي:

– التساؤل العام :ماهي طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي؟

وتندرج تحته عدة تساؤلات فرعية:

1- هل توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على التساؤلات السابقة كانت الفرضيات التالية:

2- فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فرضيات البحث كما يلي:

* الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي بمتقنة عبدالقادر الياجوري بقمار.

* فرضيات جزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور في الذكاء الوجداني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور في مستوى الطموح.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف على علاقة الذكاء الوجداني بمستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي وبالتالي تعد هذه الدراسة إضافة عملية جديدة في مجال التربية.

2- التعرف على درجات الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح.

4- التأكد من وجود علاقة بين الذكاء والوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة إحصائيا.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على الذكاء الوجداني ومدى ارتباطه بمستوى الطموح.

2- قد تساعد نتائج الدراسة المهتمين بالعملية التعليمية والباحثين على تصميم برامج إرشادية تدريبية متنوعة تهدف إلى تنمية الذكاء الوجداني.

3- تناول هذه الدراسة لمصطلح الذكاء والوجداني باعتباره مفهوما جديدا لم يتم تناوله إلا في الآونة الأخيرة.

5- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية ب:

- زمنيا :تجرى الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2019/2018.

- مكانيا: متقنة عبد القادر الياجوري بقمار- الوادي.

- بشريا: تشتمل العينة في هذه الدراسة على عينة من تلاميذ متقنة عبدالقادر الياجوري بقمار.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

- مفهوم الذكاء الوجداني:

قد عرفاه سالوفي وماير عام 1990 بأنه: نوع من الذكاء يعني قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والتمييز بينها واستخدام هذه المعرفة في إرشاد التفكير والسلوك.

وكذلك هو القدرة على إدراك العواطف، وصياغتها وتسييرها بطريقة تناسب عمليات التفكير، وفهمها وتنظيمها والسيطرة عليها بهدف زيادة النمو المعرفي والوجداني، هذا التعريف يجمع ما بين فكرة كيف تجعل العاطفة التفكير أكثر ذكاء والتفكير بذكاء حول العواطف.(باتشو،2015،64)

تعريف جورج: عرفه بأنه :القدرة على ادراك المشاعر خلال التفكير مع فهم لكل من المعرفة الانفعالية وتنظيم تلك المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

تعريف سليمان محمد عبد الفتاح: عرفه بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وادارتها وضبطها وتوجيهها لتحفيز ذاته واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة الملائمة لهم وفقا لذلك، والتواصل والتفاعل الجيد معهم.(معتوق،2013،60)

- مفهوم مستوى الطموح:

وفي تعريف مستوى الطموح نجد أنه يختلف من باحث لآخر على حسب اتجاهاته ونظرياته:

عرف محمد النوبي محمد علي مستوى الطموح بأنه ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا، والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه وفقا لقدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية.(بن عبد الله،2015،23)

ويعرفه (عبد العال): بأنه معيار يضع الفرد في إطار أهدافه المرحلية، والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدراته الراهنة.

ونلاحظ من خلال هذا التعريف أنه اقتصر على عامل واحد من العوامل المساهمة في تحديد مستوى الطموح، ألا وهو النجاح، إذا يعتبر النجاح من العوامل الدافعة للرفع من مستوى طموح الفرد ليس هو مستوى الطموح فالنجاح الذي يحققه الفرد في أعماله هو نتيجة نهائية لمستوى طموحه حسب هذا التعريف، وهذا ما يتعارض مع جوهرة مستوى الطموح

الذي يسبق الأداء أو العمل ولا يتوقع الفرد نجاحه، أو فشله فيه، فقد يطمح الإنسان في شئ ما ولكن لا يتحقق له النجاح فيه . (ضيف الله وعبيد،2014،23)

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد ربة شعبان(2010)، بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية والثانوية، بمدرسة النور والأمل بمدينة غزة، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من 61 طالبا، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تلك التغيرات، ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح ، وقد تم تطبيق الأدوات التالية في الدراسة: مقياس الخجل ومقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات، كما قام الباحث بالاعتماد علة المنهج الوصفي و وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه هناك مستوى من الخجل فوق المتوسط وأيضا مستوى عال من تقدير الذات وهناك مستوى عال من الطموح، وتشير النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (بسبب حدوث إعاقة). (عبد ربة،2010:1.139)

2- دراسة رغد عابدين (2016) بجامعة دمشق، بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف أكثر على مهارات الذكاء والوجداني انتشارا وإلى درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة، والتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، إضافة إلى الكشف عن فروق في كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي تبعا لمتغيري الجنس وطريقة اختيار الاختبار الزواجي.

تكونت عينة البحث من 232 زوجا وزوجة في مدينة دمشق تراوحت أعمارهم بين 39–53، تم استخدام مقياس بارون للذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزواجي إعداد محمد بيومي خليل.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارة فهم الانفعالات البينشخصية هي السائدة لدى أفراد العينة تليها التكيفية، المزاج الإيجابي العام، إدارة الضغوط، الانطباع الإيجابي العام، ثم فهم الانفعالات الشخصية.

وكانت درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة مرتفع. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق الزواجي وكل من فهم الانفعالات البينشخصية وفهم الانفعالات الشخصية والمزاج الإيجابي العام. إضافة إلى وجود فروق في كل من فهم الانفعالات البينشخصية لصالح الاناث والتكيفية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس. في حين وجدت فروق في فهم الانفعالات البينشخصية والتكيفية والتوافق الزواجي لصالح طريقة الاختيار الزواجي الغير تقليدية. عابدين(2016)

3- دراسة بن تواتي خيرة (2014/2013)، بعنوان الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، ولقد هدفت الدراسة هذه إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي والتعرف على درجة الاختلاف لمتغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس ، والمستوى الجامعي (أولى، ثالثة ليسانس، وثانية ماستر)، واختيرت عينة الدراسة من طلاب الجامعة يقدر عددهم ب (173) طالب، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ومقياس مستوى الطموح، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه توجد علاقة إحصائيا بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي وأن كل طالب جامعي بإمكانه التحكم في انفعالاته ومواجهة المواقف الصادمة،

وأن التغلب عليها من خلال تفاؤله حول المستقبل، لأن هذا يؤثر بشكل كبير على مستوى طموحه.

4– بوشمال شافية وبوقشبية هناء (2017/2016)، بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني في ظل متغير السن التخصص والمستوى الجامعي، واتبعتا الباحثتان المنهج الوصفي وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، علم النفس، قسم الفلسفة، والمكونة من 39 طالب وطالبة، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، كما طبقت لذلك أداة لجمع البيانات المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، ولمعالجة وتحليل معطيات الدراسة تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss النسخة 20. وبعد المعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير السن وكانت لصالح الفئة العمرية (22 – 24) سنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الذكاء الوجداني ومستوى الطموح، حيث تم التطرق إلى هذه الدراسات نظرا للارتباط الوثيق بينهما وبين موضوع الدراسة الحالية.

فنجد أن معظم الدراسات متشابهة من حيث الأداة (استبيان) و(مقاييس) والمنهج الغالب هو المنهج الوصفي أما العينة فنجدها اختلفت من دراسة إلى دراسة، فدراسة بن مبارك نسيمة مثلا تكونت من 224 طالبا، ودراسة بن أحميدة كوثر تكونت العينة من 95

طالب و طالبة، ودراسة عدنان محمد عبده القاضي احتوت على 340 طالب وطالبة، أما بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فهي تشترك من حيث وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين متغيرات كل دراسة أو وجود فروق أو عدم وجود فروق.

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

*تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- مجتمع الدراسة.

4- الدراسة الأساسية.

5- أدوات جمع البيانات.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

*ملخص الفصل.

تمهيد:

تتضمن غالبية الأبحاث العلمية جانبين الأول نظري وهو الجانب الذي يمثل أرضية الدراسة، أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني أو الجانب التطبيقي للدراسة الذي يعتبر أم عناصر البحث العلمي لأنه جوهر الدراسة، وذلك من خلال دقة الإجراءات المتبعة الأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة.

وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع وكذا الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والتعرف على الأدوات المستخدمة فيها، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها.

1- منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ولذلك فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة والذي يعرف بأنه " صدقه من طرف التحليل والتمييز بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوصف ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين".(دقة وأخرون،2015،58)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية، وهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وتعرف من أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذلك التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسية.

2-2- أهداف الدراسية الاستطلاعية:

- التعرف على صعوبات الميدان التي يمكن مواجهتها عن التطبيق.
- معرفة الخصائص السيكو مترية لأداة جمع البيانات.
- اختيار عينة الدراسة.
- صياغة مشكلة البحث بدقة.

2- 3-مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار وشملت تلاميذ ثالثة ثانوي والذين عددهم (30) تلميذ وتلميذة، وقد تمت هذه الدراسة يوم: 2019/03/07.

4- الدراسة الاساسية:

4- 1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموعة التلاميذ الذين يدرسون في مستوى ثالثة ثانوي من الجنسين (ذكور وإناث) بمتقنة عبد القادر الياجور بقمار والذين بلغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة.

4 -2- عينة الدراسة الأساسية:

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في الميدان وهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.(موريس،2004,301)

5- أدوات جمع البيانات :

تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتحدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل لكل نوع منها وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة او للإجابة عن أسئلتها أو لفحص في صياغتها. (ميسة،54،55،2014)

ولقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

- مقياس الذكاء الوجداني.

- مقياس مستوى الطموح.

6- الأساليب المستخدمة في الدراسة:

إن الأساليب الاحصائية هي أحد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في البحث تحديدا في العلوم الإجتماعية والإنسانية.

وعلى هذا الأساس فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروف ب SPSSحسب متغيرات الدراسة

- معامل ارتباط بيرسون .

- معامل ألفا كرونباخ.

- اختبار-T -

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى طرح إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في بداية اختيار المنهج الوصفي المناسب للدراسة التي تتمحور حول العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة ثالثة ثانوي، حيث تعرفنا على عينة الدراسة التي طبق عليها الدراسة الاستطلاعية التي من خلال تعرفنا على الخصائص السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية، وتعرفنا على أدوات القياس والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة.

1- تحليل نتائج الدراسة.

1-1- تحليل نتيجة الفرضية العامة.

1-2- تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

1- 2- تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة.

2-2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

2-3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

3- خلاصة وتوصيات.

1 – تحليل نتائج الدراسة:

1- 1 – تحليل نتيجة الفرضية العامة :

تنص الفرضية الرئيسية على أنه : **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الذكاء الوجداني ودرجة مستوي الطموح ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين ، فنتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (1) قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوي الطموح

المحاور	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة	القرار
الذكاء الوجداني	60	0.741	0.008	دال إحصائيا عند 0.01
مستوي الطموح				

من خلال الجدول رقم (1) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الذكاء الوجداني ودرجة

مستوي الطموح ، تساوي 0.741 ، ومستوي الدلالة 0.008 ، اقل من 0.01 ، اذا توجد

علاقة طردية قوية بين درجة الذكاء الوجداني ودرجة مستوي الطموح ، دالة إحصائيا عند

0.01 ، بناءا على ذلك نقبل الفرضية القائلة : **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء**

الوجداني و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .

1 – 2 – تحليل الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الفرعية الاولي على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (2) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين (ذكر ، أنثى) في الذكاء الوجداني

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	**30**	114.47	13.806	3.479	**غير دالة إحصائيا**	**0.382**	**58**	**غير دالة إحصائيا**
إناث	**30**	115.60	8.557					

من خلال الجدول رقم (2) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 114.47 ، وانحرافهم المعياري يساوي 13.806 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 115.60 ، وانحرافهم المعياري يساوي 8.557 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 3.479 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.382 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 58 ، بناءا على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)** ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)** .

1 – 3- الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)** .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (3) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين (ذكر ، أنثى) في مستوي الطموح

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	**30**	104.00	9.592	3.717	**غير دالة إحصائيا**	**2.004**	**58**	**دال إحصائيا** عند 0.05
إناث	**30**	98.53	11.801					

من خلال الجدول رقم (3) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 104.00 وانحرافهم المعياري يساوي 9.592 وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 98.53 ، وانحرافهم المعياري يساوي 11.801 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 3.717 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 2.004 وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.05 ، عند درجة حرية 58 ، بناءا على ذلك نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

2- تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة.

2-1 – تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية الرئيسية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي وقد بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية وبناء على ذلك تم قبول الفرضية العامة، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد

سواء بالسلب أو بالإيجاب ، ومن بينها مثلا ترسيخ الوالدين لأبنائهم حب الطموح وحثهم علي الجد والاجتهاد ، أو تعبئة طاقاته أو تغيير أهدافه وطموحاته، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "بوشمال وبوقشيبة" (2017) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني.

2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية ، وبناء علي ذلك تم رفض الفرضية الفرعية الأولي التي تنص : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، ويمكن تفسير ذلك بان كل من الجنسين لهم نفس التكوين التعليمي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "رغد عابدين"(2016) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس.

2-3 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الفرعية الثانية علي انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية ، وبناء علي ذلك تم قبول الفرضية الجزئية الثانية التي تنص : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، ويمكن تفسير ذلك بان التلاميذ وبالرغم من اختلاف مستواهم الفكري و الثقافي والمعيشي لكنهم يتميزون بنفس مستوى الطموح، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "بن تواتي خيرة" (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة إحصائية بين الإتزان الإنفعالي ومستوى الطموح.

خلاصة وتوصيات:

كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين متغيري الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بمتقنة عبدالقادر الياجوري بقمار، وبعد تحليل وإثراء لمتغيرات الدراسة وتطبيق المقياسين لجمع المعلومات على حالات الدراسة، تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

ورغم أنه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا نظرا لصغر حجم العينة مقابل ساعة المجتمع المدرسي، لكننا حاولنا المساهمة في توضيح طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح، مما يمكن أن يشكل بداية أكثر عمقا حول هذا الموضوع.

استنادا لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- أن تعمل المدرسة على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة من أجل تحفيز التلاميذ على الرفع من مستوى طموحاتهم.

- إجراء دراسات تهدف للتعرف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية.

- زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الذكاء الوجداني من خلال ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بمستوى الطموح.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

– بن تواتي خيرة (2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي (رسالة الماستر)، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر.

– باتشو صفية (2016)، علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر.

– بوشمال شافية و بوقشيبة هناء (2017)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين (رسالة الماستر)، جامعة 8 ماي 1945 بقالمة، الجزائر.

– بن عبد الله بثينة (2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني (رسالة الماستر)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

– ضيف الله مريم وعبيد نجمة (2015)، صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر (رسالة الماستر، غير منشورة)،جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

– عبد ربه علي شعبان (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا (رسالة الماجستير، غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

– ليفة سمية وعبد اللاوي سارة (2017)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين (رسالة الماستر، غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

– ميسة فاطمة وميسة فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي (رسالة الماستر، غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

– معتوق خولة (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

– موريس أنجرس (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة للنشر، الجزائر.

– رغد عابدين (2016)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي. مجلة البعث. 38(3).

– سهام درداخ (2014)،التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي،(رسالة ماستر)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

– إسماعيل صالح الفرا و د. عبد الحميد النواجحة،(2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة الأزهر بغزة. 14(2).90-57.

– صفاء دقة و صفاء عطاء الله ومروة كيرد(2015)، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

– عبدالله والعقاد (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية.